

EBPBAC29/2

٢٤ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٨

تقرير لجنة الخبراء المستقلين الاستشارية في مجال المراقبة

يتشرف المدير العام بأن يحيل طيه التقرير المقدم من رئيس لجنة الخبراء المستقلين الاستشارية في مجال المراقبة إلى لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي كي تنظر فيه في اجتماعها التاسع والعشرين (انظر الملحق).

الملحق

تقرير لجنة الخبراء المستقلين الاستشارية في
 مجال المراقبة المقدم إلى لجنة البرنامج والميزانية
 والإدارة، كانون الثاني/يناير ٢٠١٩

معلومات أساسية

١- أنشأ المجلس التنفيذي لجنة الخبراء المستقلين الاستشارية في مجال المراقبة في أيار/مايو ٢٠٠٩ بموجب القرار م٢٥ ق١، وحدد اختصاصاتها الرامية إلى إسداء المشورة إلى لجنة البرنامج والميزانية والإدارة وإلى المجلس التنفيذي من خلال هذه اللجنة الأخيرة، بشأن المسائل التي تندرج ضمن نطاق ولايتها والتي تشمل ما يلي:

- استعراض بيانات المنظمة المالية وسياساتها لتقديم التقارير المالية والمحاسبية؛
- إسداء المشورة بشأن مدى كفاية الضوابط الداخلية وإدارة المخاطر؛
- استعراض فعالية وظيفتي المراجعة الداخلية والخارجية لحسابات المنظمة، ورصد تنفيذ نتائج مراجعة الحسابات والتوصيات المنبثقة عنها.

٢- وفيما يلي أسماء الأعضاء الحاليين في اللجنة الاستشارية:

الاسم	تاريخ التعيين من المجلس ^١	مرجع المقرر الإجرائي
الدكتورة جيبيا ويلسون (الرئيسة)	أيار/مايو ٢٠١٥	م١٣٧(٤)
السيد روبرت ساملز	أيار/مايو ٢٠١٣	م١٣٣(٨)
السيد ليوناردو ب. غوميز بيريرا	أيار/مايو ٢٠١٥	م١٣٧(٤)
السيد كريستوف غابرييل ميتز	أيار/مايو ٢٠١٧	م١٤١(٢)
السيد جاينانت كاريا	أيار/مايو ٢٠١٧	م١٤١(٢)

وإضافة إلى ما سبق، عيّن المجلس التنفيذي السيد كريستوفر ميم في أيار/مايو ٢٠١٧ ووافق المجلس أيضاً على تمديد مدة الرئيس السابق للجنة، السيد روبرت ساملز، لمدة سنة واحدة، لتنتهي في كانون الثاني/يناير ٢٠١٩. ومن ثم، يبدأ السيد ميم فترة ولايته في كانون الثاني/يناير ٢٠١٩.

٣- ويغطي هذا التقرير الاجتماعين الخامس والعشرين والسادس والعشرين للجنة الاستشارية، اللذين عقد أولهما في الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ تموز/يوليو ٢٠١٨، وعقد الآخر في الفترة من ١٦ إلى ١٨ تشرين الأول/

١ يُشير "تاريخ التعيين" إلى تاريخ اعتماد المجلس التنفيذي للمقرر الإجرائي المعني.

٢ م١٤١(٢) (٢٠١٧).

أكتوبر ٢٠١٨، وقد عُقد الاجتماع الأخير في المكتب الإقليمي لغرب المحيط الهادئ في مانيلا. وتضمنت تلك الدورة زيارة لمدة نصف يوم إلى المكتب القطري في الفلبين. وعقدت اللجنة أيضاً لقاءً مع مدير مركز الخدمات العالمي التابع لمنظمة الصحة العالمية في ماليزيا، حيث كان موجوداً في مانيلا.

٤- وتعرب اللجنة عن خالص تقديرها للمدير الإقليمي لغرب المحيط الهادئ وفريقه لاستضافة الاجتماع السادس والعشرين للجنة وتخصيص وقت كاف لحضور الاجتماع.

أحدث المستجدات بشأن البيانات المالية

٥- تلقت اللجنة الاستشارية، في اجتماعها الخامس والعشرين، لمحات مالية عن الميزانية البرمجية للفترة ٢٠١٨-٢٠١٩، بما في ذلك حالة الأموال المتاحة والنفقات حتى ٣٠ حزيران/يونيو ٢٠١٨. ولاحظت اللجنة أن التمويل يتسق مع تمويل السنوات السابقة من حيث توافره، وقد أُحرز تقدم جيد في تنفيذ برامج الفترة ٢٠١٨-٢٠١٩. وأسدت اللجنة الاستشارية مشورة مفادها أن ترتب الإدارة العليا أولويات النفقات المطلوبة وأن تحدد الأنشطة التي يمكن خفضها أو استبعادها في حالة وجود عجز في التمويل.

خدمات المراقبة الداخلية

٦- التقت اللجنة، في اجتماعها كليهما، بمدير مكتب خدمات المراقبة الداخلية على انفراد وكذلك بحضور أعضاء الإدارة. وخلال الزيارة التي أُجريت إلى المكتب الإقليمي لغرب المحيط الهادئ، استعرضت أيضاً أعمال المراجعة الخاصة بالإقليم تحديداً.

٧- ومن دواعي سرور اللجنة أن أحاطت علماً بأن وظائف الموظفين لم تعد مجمدة وبأن الاستقدام لشغل بعض من الوظائف ذات العقود المحددة المدة وكذلك القصيرة الأجل يمضي إلى الأمام. ويمضي تنفيذ خطة المراجعة الداخلية للحسابات لعام ٢٠١٨ على نحو جيد، وقد انخفضت نسبة التوصيات "المتأخرة المعلقة" من ١١,٢٪ في تموز/يوليو ٢٠١٨ إلى ٨,٢٪ في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨. وتشجع اللجنة الإدارة على اتخاذ الخطوات اللازمة لمواصلة الحد من هاتين النسبتين.

٨- وعرضت على اللجنة أحدث المستجدات عن حالة القضايا التي يُجرى فيه تحقيق وتخضع للاستعراض حالياً. فقد ورد ما مجموعه ١٠٦ قضايا تطوي على الادعاء بارتكاب مخالفات من مكتب خدمات المراقبة الداخلية حتى أوائل تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، مقارنةً بـ ٨٢ قضية في عام ٢٠١٧. وتلاحظ اللجنة الاستشارية أن الزيادة تشكل، إلى حد ما، انعكاساً لزيادة الوعي التي تحققت في المنظمة في إطار الجهود الرامية إلى معالجة المسائل المتصلة بالاحتيال وارتكاب المخالفات.

٩- وأحاطت اللجنة علماً بأن التحقيقات الحالية عن عام ٢٠١٨ تساير معايير الأداء وتُجرى في الوقت المناسب؛ وتؤدي حالات التحرش ما يلزم من أولوية؛ وتُعالج حالات التحرش والاستغلال الجنسيين على الفور. وتتعلق غالبية الحالات المبلغ عنها بالاحتيال والفساد. وقد يكون ذلك ثمرة لرسم سياسة سليمة تتمثل في التبليغ عن المخالفات وتنفيذ تلك السياسة. ومع ذلك، تشجع اللجنة مكتب خدمات المراقبة الداخلية على استخدام تقنيات الأدلة الجنائية في المراجعة، وتطلب من الإدارة مواصلة تشديد الضوابط الداخلية وكذلك استخدام أدوات اكتشاف الاحتيال على نحو استباقي.

١٠- وأحاطت اللجنة علماً بشعور ملؤه الارتياح بمسودة خطة المكتب لعام ٢٠١٩.

المراجعة الخارجية للحسابات

١١ - اجتمعت اللجنة الاستشارية، في دورتها الخامسة والعشرين، مع مراجعي الحسابات الخارجيين الذين عرضوا عليها الخطوط العريضة لتقرير مراجعة الحسابات الخارجية لعام ٢٠١٧، والبيانات المالية لصندوق التأمين الصحي للموظفين لعام ٢٠١٧، وخطة مراجعة الحسابات الخارجية لعام ٢٠١٨. وأحاطت اللجنة علماً بأن رأياً غير مشفوع بتحفظ قد صدر بشأن البيانات المالية للصندوق لعام ٢٠١٧.

١٢ - واستعرضت اللجنة خطة المراجعة الخارجية لعام ٢٠١٨، وتعرب عن ارتياحها إزاء إدارتها بالتنسيق مع المكتب، وإزاء عدم وجود ازدواجية.

١٣ - وعُقدت جلسة مغلقة مع مراجعي الحسابات الخارجيين.

لمحة عامة عن المكتب الإقليمي لغرب المحيط الهادئ ومكتب المنظمة القطري في الفلبين

١٤ - قدم المدير الإقليمي ومدير إدارة البرامج لمحة عامة عن الإقليم والهيكل التنظيمي الذي يساعد في تقديم الدعم التقني إلى بلدان الإقليم على نحو فعال.

١٥ - والمكتب الإقليمي لغرب المحيط الهادئ هو المكتب الإقليمي الوحيد الذي يضم فريقاً معنياً بقوانين الصحة، وعليه طلب كبير للغاية من الاقتصادات السريعة النمو في الإقليم. وترى اللجنة الاستشارية أنه يشكل مثلاً جيداً على تبادل أفضل الممارسات بين مختلف الأقاليم.

١٦ - وتُدار الأفرقة الإقليمية والقطرية ويُنسَق بينها على نحو فعال من خلال دور لجنة البرامج. وتعمل البرامج التقنية عبر مستويات المنظمة الثلاثة بطريقة جيدة من خلال قنوات التواصل القوي من قبيل شبكات الفئات ومجالات البرامج.

١٧ - وينفذ المكتب الإقليمي والمكاتب القطرية توصيات مراجعة الحسابات تنفيذاً فعالاً وما برحت تقدم إجابات بشأن جميع تقارير مراجعة الحسابات في الوقت المناسب. ومن الجدير بالثناء عدم وجود تقارير تعاون مالي مباشر معلقة تخص الإقليم منذ عام ٢٠١٥، وتنفيذ أنشطة تحقق اعتيادية لتعزيز الامتثال والمساءلة فيما يتعلق بتلك التقارير. ومن دواعي سرور اللجنة أن هناك هيكلاً قوياً للامتثال وإدارة المخاطر في الإقليم.

١٨ - ويدير الإقليم الموارد البشرية بطريقة شاملة ويتوقع احتياجاته من الموارد أولاً بأول، متبعاً في ذلك نهجاً استباقياً إزاء إدارة الموارد. ويتطلع الإقليم إلى أن تُنشئ المنظمة مساراً وظيفياً رسمياً لجيل الشباب.

١٩ - وعرض ممثل المنظمة في الفلبين على اللجنة لمحة شاملة جذابة عن أعمال المنظمة على المستوى القطري. وتنتهي اللجنة على النهج الذي يتبعه مكتب المنظمة القطري في التخطيط لأعماله بما يتماشى مع الهيكل الوارد في برنامج العمل العام الثالث عشر.

٢٠ - وقد أحاطت اللجنة علماً بأن المكتب القطري يعمل على نحو فعال مع وزارة الصحة في التصدي للتحديات الصحية التي يواجهها البلد وبأن أنشطته تتواءم مع الاستراتيجية الإقليمية بشأن قوانين الصحة، ولاسيما تطبيقها على التغطية الصحية الشاملة.

٢١- وقد استُرعيت عناية اللجنة إلى ضرورة وضع لغة "موحدة" للمنظمة، حيث إن ثمة اختلافاً في استخدام المصطلحات التقنية بين مختلف مكاتب المنظمة بأسرها.

نظرة عامة على مركز الخدمات العالمي، كوالالمبور

٢٢- أحاط مدير مركز الخدمات العالمي للجنة الاستشارية علماً بأحدث المستجدات المتعلقة بعمليات المركز. ويؤدي المركز وظيفته على نحو جيد متبعاً في ذلك نهجاً موجهاً نحو تلبية حاجات العملاء. وقد نجح في الحصول على اعتماد المعهد المعتمد للمحاسبين الإداريين وجمعية المحاسبين القانونيين المعتمدين وISO9001:2015، وأثبت فعاليته في تنفيذ عملياته حسبما أثبت القياس المعياري الذي خضع له مقارنة ببيانات الأمم المتحدة والقطاع العام الأخرى. وسيُجري المركز قريباً مسحاً لقياس مدى رضا العملاء من أجل تقييم الأداء والوقوف على الجوانب التي تحتاج إلى مزيد من التقوية أو التحسين.

أحدث المستجدات بشأن الامتثال والمخاطر والأخلاقيات

٢٣- تواصلت اللجنة رصد التقدم المحرز في مجال إدارة المخاطر في نواح منها المخاطر الرئيسية المحدقة بالمنظمة وتنفيذ تقرير بالدوين^١ وتحيط علماً بأن عملية إدارة المخاطر تشهد حالياً حالة من النضوج بإنشاء لجنة المخاطر، واستعراض المخاطر الرئيسية وإدارتها. وفي سياق المكتب الإقليمي لغرب المحيط الهادئ كذلك، من المطمئن للجنة أن هذا النضج المتزايد من شأنه أن يساعد على تغيير نهج التعامل مع المخاطر التي يواجهها الإقليم.

٢٤- ومن المطمئن للجنة أن الإدارة تقدم الدعم التام للتحقيق في مزاعم التحرش والانتهاك الجنسيين.

مشروع التحول في منظمة الصحة العالمية

٢٥- أحيطت اللجنة علماً، في اجتماعها الخامس والعشرين، بمشروع التحول في منظمة الصحة العالمية الذي يولي الأهمية الواجبة لوظيفة المنظمة المتعلقة بوضع القواعد والمعايير ويركز على الاحتياجات القطرية وإحداث أثر على المستوى المحلي.

٢٦- وتسلمت اللجنة بأن مشروع التحول يتطلب إحداث تغيير في المنظمة برمتها، مع إحداث أثر عميق في المقر الرئيسي، وتشير إلى أن هذا التغيير سيواجه بالمقاومة، كما هو الحال مع أي مبادرة كبيرة. وتدرك الإدارة العليا هذا التحدي، وتعكف على وضع استراتيجية للتنفيذ.

٢٧- وأحيطت اللجنة علماً، خلال زيارتها إلى المكتب الإقليمي لغرب المحيط الهادئ والمكتب القطري في الفلبين، بتفاصيل التقدم المحرز في مشروع التحول على المستويين الإقليمي والقطري. وثمة فهم جيد لجوانب المشروع المهمة، ويقدم المكتب الإقليمي الدعم إلى البلدان وبمضي فُدماً بالخطوة من خلال التفاعل والمتابعة.

١ استعراض خارجي لإدارة المخاطر المحدقة بمنظمة الصحة العالمية كُلف بإجرائه مكتب بالدوين الاستشاري.

٢٨- وهناك مواومة قوية وفهم واضح للأغراض بين المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية والمقر الرئيسي في إطار العمل على التوحيد القياسي للمنافع العامة العالمية، وإطار الأثر، وإطار المراقبة الداخلية على جميع مستويات المنظمة الثلاثة. وكذلك أكد ممثل المنظمة في الفلبين مجدداً على ضرورة سماع صوت المكتب القطري.

٢٩- ويحدو اللجنة الأمل، إدراكاً منها أن هناك العديد من الاقتصادات السريعة النمو في الإقليم التي من شأنها أن تتحول إلى بلدان مرتفعة الدخل خلال السنوات المقبلة، في أن تضع المنظمة، في إطار مشروع التحول، هذا التحول في الاعتبار عند مواومة الاستراتيجية التي تتبعها في دعم تلك البلدان.

٣٠- وينبغي أن تطبق مبادئ إدارة المشاريع على مشروع التحول، بما في ذلك دراسة النطاق وتحديد دور الخبراء الاستشاريين، وأن يخضع المشروع للمراجعة.

أحدث المستجدات بشأن برنامج المنظمة للطوارئ الصحية

٣١- تواصل اللجنة الاستشارية رصد التنسيق الجاري بين إجراءات الطوارئ والعمليات المعتادة للمنظمة. وقد قُدمت إلى اللجنة، في اجتماعها الخامس والعشرين، لمحة عامة عن إطار مفاهيم برنامج المنظمة للطوارئ وميزانيته وتمويله وموارده البشرية وتفويض السلطة إزاءه ومشترياته وإجراءاته التشغيلية الموحدة وعملياته التجارية. ويعترف البرنامج بأهمية التعاون المتعدد الوظائف مع الإدارات الأخرى، وتسير عمليات الدعم في حالات الطوارئ جيداً.

٣٢- وقد أعطيت اللجنة، في اجتماعها السادس والعشرين، لمحة شاملة عن برنامج الطوارئ في المكتب الإقليمي لغرب المحيط الهادئ. ويسمح هيكل وتنظيم الفريق والمواومة بين الأدوار والمسؤوليات بإدارة حالات الطوارئ إدارة تتسم بالفعالية. وتعترف اللجنة بالجهود التي يبذلها الفريق في تسيير البرنامج تسييراً ناجحاً من أجل دعم بلدان الإقليم التي يتسم كثير بأنه عرضة للطوارئ الخطيرة.

التقييم والتعلم التنظيمي

٣٣- عرض ممثل المدير العام المعني بالتقييم والتعلم التنظيمي أحدث المستجدات عن حالة التقييمات المنجزة والجارية. ومن دواعي سرور اللجنة علمها بأن الإدارة تولي العناية الواجبة لوضع نهج منظم لتنفيذ التوصيات التي قُدمت خلال عمليات مراجعة الحسابات والتقييم والاستعراض.

مسائل أخرى

٣٤- الانتقال في مجال شلل الأطفال - استعرضت اللجنة الخطة الاستراتيجية بشأن الانتقال في مجال شلل الأطفال وتنفيذها. وتقدر اللجنة الحجم الكبير للعمل الذي يُضطلع به حالياً لنقل البلدان الخالية من شلل الأطفال إلى مرحلة ما بعد استئصاله. وتدرك اللجنة أن بعض البلدان هي بالفعل في تلك المرحلة، وتشجع الإدارة على تنفيذ التدابير الانتقالية في تلك البلدان.

٣٥- **تكنولوجيا المعلومات** - في الاجتماع الخامس والعشرين، أُطِّبَت اللجنة على أحدث المستجدات بشأن خارطة الطريق في مجال تكنولوجيا المعلومات، وتشمل التوصيات غير المنفذة الواردة في تقرير مراجعي الحسابات الخارجيين وخطة تنفيذها. وعرضت أيضاً لمحة عامة عن أنشطة تصريف شؤون تكنولوجيا المعلومات وأمن الفضاء الإلكتروني. وكان من دواعي سرور اللجنة أن أحاطت علماً بالإجراءات التي اتُّخذت لمعالجة مسألة توصيات المراجعة الخمس غير المنفذة، وسيُتَّبع في تلك التوصيات جميعها خلال الأشهر المقبلة. وقد وقفت الإدارة المعنية بإدارة المعلومات وتكنولوجيا المعلومات على الفرص السانحة لتحسين أمن الفضاء الإلكتروني للمنظمة، وتُتخذ حالياً خطوات لمعالجة نقاط الضعف التي حُددت. ولاحظت اللجنة أن هناك حاجة إلى ضخ استثمارات ضخمة متكررة لإنفاذ أمن الفضاء الإلكتروني إنفاذاً فعالاً في المستقبل، وهي تشجع الإدارة على ضمان إتاحة ما يكفي من الموارد، المالية والبشرية على السواء، لهذا المجال. وفي هذا الصدد، اقترحت اللجنة أن تعمل الإدارة مع المنظمات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة تحت رعاية اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى.

٣٦- **أحدث المستجدات بشأن مبررات استثمارات المنظمة** - تلقت اللجنة إحاطة شاملة عن مبررات استثمارات المنظمة ويسرها ما لاحظته من أنها تعبر عن أهداف وأغراض الخطة الاستراتيجية الخمسية والغايات المليارية الثلاثية. وتعرب اللجنة عن تقديرها للاستمرار في أداء دور المنظمة المتمثل في وضع القواعد والمعايير، غير أن الخطة تولي أهمية كافية للتركيز على البلدان والبيانات والبحوث والابتكار. وتعرب اللجنة عن ترحيبها بمبررات استثمارات المنظمة.

٣٧- **أحدث المستجدات بشأن إدارة المشاركة العالمية والمشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول** - قُدمت إلى اللجنة أحدث المستجدات بشأن حالة إدارة المشاركة العالمية وبشأن المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول، وهي تحيط علماً بأن المنظمة تعكف على مواصلة إطار إدارة المشاركة العالمية ونظمها مع مشروع التحول.

الدكتورة جينا ويلسون (الرئيسة)، روبرت ساملز، كريستوف ميتز، ليوناردو بيريرا، جاينانت كاريا

= = =